

حلية الابرار

[398] 3 - وفي خبر آخر، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى ربه عز وجل وجع الظهر فأمره بأكل الحب باللحم يعني الهريسة (1). 4 - وعنه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن منصور الصيقل (2)، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن الله تبارك وتعالى أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله هريسة من هرايس الجنة غرست في رياض الجنة، وفركها الحور العين، فأكلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله، فزاد في قوته بضع أربعين رجلا، وذلك شيء أراد الله عز وجل أن يسر به نبيه محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله (3). 5 - وعنه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن أبا بكر وعمر أتيا أم سلمة، فقالا لها: يا أم سلمة إنك قد كنت عند رجل قبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله من ذاك في الخلوة، فقالت: ما هو إلا كسائر الرجال، ثم خرجا عنها، وأقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله فقامت إليه مبادرة فرقا (4) أن ينزل من السماء، فأخبرته الخبر، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله حتى تبرد وجهه (5) والتوى عرق الغضب بين عينيه، وخرج وهو يجرد رداءه حتى صعد المنبر، وبادرت الانصار بالسلاح، وأمر بخيلهم أن تحضر، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه. ثم قال: يا أيها الناس ما بال أقوام يتبعون غيبي ويسألون عن عيبي ؟ والله إنني لأكرمكم حسبا، وأطهركم مولدا، وأنصحكم في الغيب، ولا

_____ (1) الكافي ج 6 / 320 ح 3 - وعنه الوسائل ج

17 / 50 ح 3 وعن المحاسن والبحار ج 66 / 86. (2) منصور: بن الوليد الصيقل أبو محمد الكوفي روى عن الباقر والصادق عليهما السلام. (3) الكافي ج 6 / 320 ح 4 - وعنه الوسائل ج 17 / 50 ح 4 وعن المحاسن ج 2 / 404 ح 105 - وأخرجه في البحار ج 66 / 86 ح 4 عن المحاسن. (4) الفرق (بالتحريك): الخوف والفرع يستوي فيه المذكر والمؤنث (5) تبرد وجهه: تغير.